جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

دور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين في منطقة عسير.

إعـداد
د. هاني صلاح حسن سعد المقدادي
أستاذ مشارك: قسم القيادة والسياسات التربوية ، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.

الأستاذة: رحاب بنت غرم الله بن بخيت الزهراني
طالبة ماجستير: قسم القيادة والسياسات التربوية ، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

دور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين في منطقة عسير

د/ هاني صلاح حسن سعد المقدادي

الأستاذة: رحاب بنت غرم الله بن بخيت الزهراني

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل، وإبراز دور معلمي مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في ذلك، كما هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون تهيئة طلبة مسارات التعليم في المرحلة الثانوية لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين، واختبار مجموعة من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في استجابات المشرفين، ولتحقيق هذه الأهداف تم بناء استبانة تكونت (٣٦) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، الأول: دور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل، والثاني: دور معلمي مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل، والثالث: المعوقات التي تحول دون تهيئة طلبة مسارات التعليم في المرحلة الثانوية لسوق العمل. وبعد تطبيق اجراءات الصدق والثبات عليها تم توزيعها على (٩٦) مشرف ومشرفة، وبعد استعادة الاستبانات تم استخدام التحليلات الإحصائية المناسبة، وكان أبرز ما **توصلت إليه نتائج البحث**: وجود مستوى مرتفع من الموافقة على دور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين، ووجود مستوى مرتفع من الموافقة على دور معلمي مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين، ووجود مستوى مرتفع من الموافقة على المعوقات التي تحول دون تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين.

الكلمات المفتاحية: الدور ، مسارات المرحلة الثانوية، تهيئة الطلبة، سوق العمل.

Abstract: The objective of the research is to clarify the role of secondary education pathways in students' preparation for the labour market and highlighting the role of secondary education pathways teachers in preparing students for the labour market, Review of obstacles to the development of students' secondary education pathways to the labour market from the point of view of educational supervisors and disclosure of differences among educational supervisors in secondary education pathways in students' preparation for the labour market, and a sample of research (96) Supervisor and supervisor, and the researcher used the descriptive curriculum in his survey style**, The main findings of the research were:** There is a high level of approval of the role of secondary education pathways in preparing students for the labour market from the point of view of educational supervisors and a high level of approval of the role of secondary education pathways teachers in preparing students for the labour market from the point of view of educational supervisors, High level of approval of constraints to students' preparation for the labour market from the point of view of educational supervisors

Key Words: The role, , Secondary school pathways, student preparation, labour marke

خلفية الدراسة

يتميز القرن الحادي والعشرين بالتطورات المتسارعة في جميع المجالات ومن أهم المجالات مجال التعليم، حيث يمثل التعليم المنارة المعرفية للدول والمجتمعات، إذ شهد التعليم على مستوى العالم قفزات متتالية وتحولات ثقافية متسارعة، حيث حرصت كل دولة على إبراز ما لديها من إنتاجات فكرية، وأبرز إنتاجها هو الانسان المتزود بالعلوم، والمعارف، والمهارات، وهذا ما حققه بشكل خاص التعليم الثانوي الذي أصبح محور اهتمام الدول التي تريد تحقيق أهدافها لمتطلبات سوق العمل.

فلكل مرحلة من مراحل التعليم أهمية خاصة، ومرحلة التعليم الثانوي مرحلة نضج توصل المراهق إلى مرحلة الشباب والاعتماد على النفس، ويقع على عاتقها مهمة إعداد الطلاب للحياة الجامعية في التعليم العام، وإعدادهم لمواجهة الحياة العامة بما تحتاجه من فهم ومعرفة، وكذلك الحال بالنسبة للحياة المهنية وسوق العمل (السنبل، ١٤١٢ه، ص٨٣).

وتعرف اللجنة العليا لسياسة التعليم (١٤١٦ه) المرحلة الثانوية بأنها: " مرحلة لها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم، فتشمل الثانوية العامة، وثانوية المعاهد العلمية، والمعاهد المهنية بأنواعها المختلفة (زراعية، صناعية، وتجارية) وهي تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، بالإضافة الى ما تحققه من أهداف خاصة، حيث تتميز المرحلة الثانوية بمكانة وبعد استراتيجيان حظيت به" وذلك لأنها بحسب ما ذكره حكيم (٢٠١٢) والعباد (٢٠١٣) مرحلة المراهقة والاعداد الجاد للمواطن؛ حيث انها تتعامل مع طلاب وطالبات تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-١٨ سنة، حيث تغطي فترة حرجة من حياة الشباب؛ وذلك لما يصاحبها من تغيرات في البناء، والادراك، والسلوك، وارتباط هذه المرحلة بمشكلات المجتمع، ومشكلات البيئة التي تحبط به، وانعكاساً للأحداث، والأفكار، والأزمات، حيث أنها تعد الطالب لمواصلة تعليمه الجامعي، أو الانخراط في سوق العمل.

وقد خطت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية خطوات واسعة في تطوير نظام التعليم الثانوي حيث نجد أن المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية مرت بعدة مراحل: المرحلة الشاملة وهي أول تجربة حقيقية لرفع كفاءة ونوعية التعليم الثانوي، وتم تنفيذ الفكرة في ١٣٩٥/٧/١ه. (لجنة المدرسة الثانوية الشاملة، ١٣٩٦ه)، وفي عام ١٤٠٥هـ صدر قرار بتطبيق نظام الثانوية المطورة على أن يتم تعميم هذا النظام تدريجياً في مدة لا تتجاوز العشر سنوات ابتداءً من العام الدراسي ١٤٠٥- ١٤٠٦ه. (السنبل وآخرون، ٢٠٠٤، ص٢٢٨)، ولكن تم إيقاف هذا النظام عام ١٤١٢هـ، وتحويل المدارس إلى النظام الثانوي التقليدي حتى عام ١٤٢٥ه، حيث صدر قرار بتطبيق نظام المقررات، وتم تتويج خطته

التعليمية بتاريخ ١٤٢٥/١٠/١١ه. (دليل التعليم الثانوي لنظام المقررات، ٢٠١٦)، وذكر الملا (٢٠١٩) أنه تم تطبيق هذا النظام على (١١) مدرسة تجريبية، ليصل في عام ١٤٣٥- ١٤٣٦ه إلى (١٠١٨) مدرسة. (ص٥٠٩)، ثم تم استحداث نظام تعليمي مطور ليكون بديلاً للنظام التقليدي (السنوي) وهو النظام الفصلي عام١٤٣٥هـ، مع استمرار نظام المقررات، ويوازي النظام الفصلي في نفس الوقت نظام المقررات من حيث الكيف لا الكم الذي كان سائداً في النظام التقليدي. (الجبر والحربي، ٢٠٢٠، ص٨٥؛ العبد الكريم، ٢٠١٣، ص٤٢٢؛ العجلان، ٢٠١٩، ص٧٠).

وحرصاً من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في تحسين وتطوير التعليم الثانوي بشكل مستمر، وإسهاماً في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، تم استحداث نظام المسارات للتعليم الثانوي، وهو "نموذج تعليمي متطور وحديث للتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، يسهم بكفاءة في تخريج متعلم معدّ للحياة مؤهل للعمل، قادر على مواصلة تعليمه". (دليل منسق المسارات، ٢٠٢٢).

وقد أقرته وزارة التعليم بدءً من العام الدراسي ١٤٤٢/ ١٤٤٣ه، ويتكون من (٩فصول دراسية) تدرّس في (٣سنوات) ابتداءً من الصف الأول الثانوي وتسمى (السنة الأولى المشتركة)، ثم تدريجياً للسنة الثانية على الصف الثاني ثانوي والسنة الثالثة على الصف الثالث ثانوي.

وقد اعتمد تطبيقه استجابة لتحقيق لرؤية المملكة ٢٠٣٠؛ وذلك لإنتاج خريج يعتز بقيمه ودينه وهويته الوطنية، متطلع على المستجدات العالمية، وتوفير محتوى تعليمي تعلمي متطور مساير لكل المستحدثات حول العالم، وايضاً تقديم بيئة تعليمية فعالة جذّابة مهيئة، وتكافؤ الفرص التعليمية والاندماج في سوق العمل لجميع الطلبة؛ للتقليل من الهدر والفقد التعليمي. (دليل الخطط الدراسية، ٢٠٢٢)، كذلك يصبح قادر على ممارسة أكثر من دور يجعله شريكاً في صناعة المعرفة، وليس مجرد مستقبلاً ومستهلكاً لها، وأن يتماشى مع المتغيرات من حوله في القرن الحادي والعشرين، وبما يحقق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. (وزارة التعليم، ٢٠٢١م).

حيث تم ايجاز هذه المسارات في (الدليل التعريفي، ٢٠٢١، ودليل الخطط الدراسية، ٢٠٢٢) إلى: المسار العام وهو مسار يشمل المجالات الرئيسية في العلوم الطبيعية والإنسانية، بتعزيز مهارات التفكير العلمي والتحليل وحل المشكلات، وإدارة المشاريع، والتقنيات الحديثة، ومسار الصحة والحياة ويهدف هذا المسار لتعزيز الصحة الجيدة وتوجيههم نحو المهن الصحية والحيوية، ومسار إدارة الاعمال حيث يهدف اعداد متعلم منتجاً في الحياة المهنية والمرتبطة بإدارة الاعمال والمشاريع، كذلك مسار الحاسب والهندسة يسعى لدمج علوم الحاسب مع الهندسة؛ لإتاحة الفرصة للخريجين لإكمال دراستهم الاكاديمية بمجال الحاسب والهندسة، والمسار الشرعي والذي يهدف لتأسيس وتأصيل العقيدة الإسلامية، والتعبديّة،

والفقهية، والعقديّة، والأخلاقية، والقيم الإسلامية والهوية الوطنية؛ لتكوين لبنة صالحة قادرة على بناء مجتمع ملتزم دينياً، متمسك بأخلاقه وعقيدته، مطبّقاً لتعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية والاحكام الشرعية.

وانطلاقا من ذلك فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات حول تطوير نظام المرحلة الثانوية وكذلك نظام مسارات التعليم، كدراسة الحميد والصقور والماجد والشهري (٢٠١٧م)؛ ودراسة العنزي (٢٠٢٠م)؛ ودراسة الخثعمي (٢٠٢٢)؛ ودراسة مغفوري (٢٠٢٢م)؛ ودراسة العريفي (٢٠٢٢م).

ومن المؤكد ان أكثر القائمين على العملية التربوية التصاقا بها المشرفيين التربويين حيث يهدف الإشراف التربوي إلى تطوير جميع جوانب العملية التعليمية، والتي هي مجال وظائفه وميدان عمله، لذلك يعتبر الإشراف التربوي ركيزة مهمة في تطوير نوعية التعلم والتعليم، باعتباره الهدف الرئيس الذي يسعى لتحقيقه بكفاية وفعالية، وإن أهم الوظائف والأدوار التي يقوم بها هي التنمية المهنية للمعلم وتحسين مهاراته التعليمية والأخذ بيده نحو التطور والتحسن المستمر، ومساعدته على حل ما يعترضه من مشكلات تعليمية، باعتباره أحد العناصر الرئيسة في الموقف التعلمي التعليمي(المهداوي،٢٠٢٢) ، ولذا فهم الأكثر قدرة على تقييم الممارسات المهنية المختلفة للتعليم.

وفي ضوء كل ما تقدم تأتي هذه الدراسة للكشف عن دور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل، وتعرف دور معلمي مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل والكشف عن المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين.

مشكلة الدراسة

ركزت وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) على الاقتصاد المزهر؛ وذلك لتوفير الفرص لجميع أفراد المجتمع، وذلك من خلال بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، إضافة إلى ذلك تسعى رؤية المملكة العربية السعودية الى الاستثمار في التعليم، وتزويد أبنائها بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، وسيكون التركيز على تأهيل المعلمين، والقيادات التربوية، وتطوير المناهج الدراسية. وسد الفجوة بين مخرجات التعليم، ومتطلبات سوق العمل، وتطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية

ومن التحديات التي تواجه رحلة الطالب التعليمية من مرحلة رياض الأطفال الى المرحلة الثانوية وضع مسارات تعليمية غير مرنة ومحدودية التخصصات في المدارس الثانوية العامة والمهنية، وتم مواجهتها بإعادة هيكلة مسارات التعليم حتى المرحلة الثانوية؛ لتوفير المزيد من الحلول وتحقيق المرونة. (الوثيقة الإعلامية برنامج تنمية القدرات البشرية ٢٠٢١-٢٠٢٥، ص٣٥).

وقد اوصت دراسة نصير (٢٠١٠م) بإعادة النظر بأدوار المدرسة، والإدارة، والمتعلم، والمنهج، والمعلم، بما يتناسب مع طبيعة العصر الحالي، وتحديات المستقبل. (ص٦).كما اوصت دراسة الغامدي (٢٠٠٤) بضرورة اصلاح مناهج التعليم الثانوي بما يضمن إعداد الطالب للحياة وربطها بمتطلبات سوق العمل، وتوجيه وإرشاد الطلاب للوظائف والأعمال المحققة لرغباتهم وحاجات مجتمعهم. (ص ١٨٤).

وجاء في توصيات المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العرب والذي عُقِد بالتنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الألكسو (٢٠١٠) الدعوة إلى تطوير التعليم الثانوي وتنويع مساراته بتنويع مسارات التعليم الثانوي مع مراعاة الفروق الفردية بين مستويات الطلاب، واختلاف قدراتهم ومهاراتهم وميولهم واستعداداتهم، ووضع آليات تسهل الانتقال بين المسارات، إضافة إلى وضع آليات للتوجيه والإرشاد لمعاونة الطلاب على اختيار المسار المناسب لقدراتهم وميولهم.

إن كل ذلك يؤكد على ضرورة تناول مسارات التعليم بالدراسة والبحث عن علاقة هذه المسارات بسد الفجوة بين التعليم وسوق العمل ، والبحث عن أبرز المعوقات لذلك ، ومن هنا تتخلص مشكلة الدراسة في الكشف عن دور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل، ودور المعلمين في تحقيق ذلك ، وتعرف دور معلمي مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق وأبرز المعوقات التي تواجه من وجهة نظر المشرفين.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما دور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

السؤال الثاني :ما دور معلمي مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تحول دون تهيئة طلبة مسارات التعليم في المرحلة الثانوية لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

السؤال الرابع هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠،٠٥) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين تعزى لمتغيرات: الجنس، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية؟

أهداف الدراسة: يكمن الهدف الرئيس في هذه الدراسة إلى توضيح دور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين، ويتفرع من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

١- تعرف دور معلمي مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين.
٢- الكشف عن المعوقات التي تحول دون تهيئة طلبة مسارات التعليم في المرحلة الثانوية لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين.
٣- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠،٠٥) في تقدير عينة الدراسة لدى المشرفين التربويين والتي تعزى لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية البحث الحالية من أهمية موضوع البحث، حيث ندرة الدراسات التي اهتمت بمسارات التعليم في تهيئتها لسوق العمل لما بعد المرحلة الثانوية، ويمكن إيجاز أهمية البحث من خلال:

الأهمية النظرية:

١- أهمية ربط مسارات الثانوية بسوق العمل وذلك تحقيقا لما تسعى له رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؛ بتخريج طلبة من المرحلة الثانوية لديهم من الكفاءة والتأهيل ما يجعلهم يلتحقون بسوق العمل.

٢- انها تتناول مسارات الثانوية كأحد متغيرات البحث، وهو مفهوم حديث واحد المفاهيم الهامة في النظام التعليمي.

الأهمية التطبيقية:

١- تناول الدراسة للمرحلة الثانوية والتي تعد المرحلة الأخيرة لمرحلة التعليم العام.

٢- توظيف نتائج البحث الحالية في سياق التعليم بتوجيه طلبة مسارات التعليم في المرحلة الثانوية للمسار التعليمي المناسب.

٣-معرفة الدور التربوي المأمول لمسارات التعليم في المرحلة الثانوية وتهيئتها الطلبة سوف يفتح آفاق كبيرة امام الباحثين والباحثات لإجراء المزيد من البحوث التي تقوم على معرفة دور نظام مسارات التعليم في المرحلة الثانوية بالمتغيرات الأخرى التي لم تدرس.

٤_ تأتي أهمية هذه الدراسة من استجابتها لتوصيات العديد من المؤتمرات والدراسات بضرورة الاستمرارية بتطوير المرحلة الثانوية لتحسين نواتج التعلم المعرفية والمهارية

مصطلحات الدراسة:

الدور (Role):"مجموعة من الأفعال التي يقوم بها الفرد ليؤكد احتلاله المركز، فالدور يشمل ناحيتين هما السلوك+ شخصية الفرد". (عبد الهادي، ٢٠٠٩، ص١٠٦).

مسارات التعليم (Education paths):نموذج تعليمي تعلمي متطور ومستحدث للتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية يسهم في تخريج متعلم ذو كفاءة معد للحياة، مؤهل للعمل، قادر على مواصلة تعليمه. (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

ويعرف الباحثان مسارات التعليم بأنها: خط سير نظامي يتجه إليه الطلبة خلال السنتين الثانية والثالثة من المرحلة الثانوية بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم واستعدادهم، حيث يعمل هذا السير النظامي على الرفع من تهيئتهم نفسياً، ووجدانياً، ومهارياً، ومعرفياً، وأدائياً؛ لتتشكل نهايةً مخرجات تعليمية مهيئة ذات كفاءةٍ عالية للدخول في مجال سوق العمل للقطاعين (العام- الخاص)، لما بعد المرحلة الثانوية، او مواصلة التعليم؛ للعمل على تقدم وازدهار ونهضة هذا المجتمع.

حدود البحث: اقتصرت الدراسة على الكشف عن دور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة أبها.

الدراسات السابقة

يعد التعليم الثانوي من أهم المراحل في النظام التعليمي؛ وذلك باعتباره آخر مرحلة دراسية للتعليم العام، فهو مرحلة تمهيد وتكوين وإعداد الطلاب نفسياً، اجتماعياً، أكاديمياً، ومهنياً ولذلك توجه الباحثين لإجراء بحوث ودراسات تناولت متغير تطوير المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

فقد جاءت دراسة الحميد، والصقور، والماجد، والشهري (٢٠١٧م) بهدف تعرف أسباب عدم موائمة مخرجات المرحلة الثانوية للدخول الى سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، ولتحقيق ذلك تم استخدام أداة الاستبانة، ومن أهم النتائج التي توصلوا إليها: عدم تركيز العملية التعليمية في المرحلة الثانوية على الجانب التطبيقي، وحاجة خريجي المرحلة الثانوية إلى نوع من التدريب قبل الالتحاق بسوق العمل، وعدم وجود شراكة بين المدارس الثانوية ومؤسسات سوق العمل، وعدم مواكبة مناهج المرحلة الثانوية للتطورات والتغيرات في سوق العمل.

وأتت دراسة العنزي (٢٠٢٠م) والتي هدفت الى مقارنة مشروع نظام مسارات الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة بالمملكة العربية السعودية على ضوء عدد من التجارب الدولية؛ واستخدم الباحث المنهج التحليلي المقارن، ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي: عناية المملكة العربية السعودية بتطوير المرحلة الثانوية لأهميتها في إعداد الطالب للحياة وللمستقبل المهني، ووفق ما تقتضيه متطلبات التنمية وسوق العمل، وتمثل ذلك في اعتماد مشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والاكاديميات المتخصصة.

وأشارت دراسة الخثعمي (٢٠٢٢م) إلى تقويم نظام مسارات التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير مقترحة قائمة على مهارات الاقتصاد المعرفي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى من خلال تحليل محتوى الأدلة الارشادية لنظام مسارات التعليم الثانوي، وتوصلت الى النتائج التالية: توافر المعايير المقترحة في ادلة نظام مسارات التعليم الثانوي بدرجة متوسطة، وجاءت أساليب التقويم في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الرابعة تلتها استراتيجيات التدريس والأنشطة الصفية واللاصفية.

ويتناول مغفوري (٢٠٢٢م) في دراسته التعرف على المهارات اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل ومتطلبات تطويرها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبيه -الاستبانة والمقابلة- كأداتين للدراسة، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها: أن مهارات سوق العمل اللازم تطويرها لطلاب المرحلة الثانوية هي: (مهارة الحاسب الآلي، مهارة التطوير والابتكار، مهارة إدارة الوقت، مهارة التفكير، مهارة إتقان وحب العمل).

إضافةً لدراسة العريفي (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه نظام المسارات المطور للمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات القيادة المدرسية ومديرات ووكيلات المدارس الثانوية التابعة لإدارة تعليم تبوك، وتقديم مقترحات تطويرية لتطبيق نظام مسارات المرحلة الثانوية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه -المسحي-، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، والتي توصلت نتائجها إلى: يواجه تطبيق نظام المسارات المطوّر للمرحلة الثانوية تحديات بدرجة متوسطة، من أبرزها: عدم وجود مرشدة أكاديمية متخصصة لتوجيه الطالبات لاختيار المسارات الملائمة، وهناك العديد من المقترحات التطويرية لتطبيق نظام المسارات المطوّر للمرحلة الثانوية تمثل أبرزها في: إقامة دورات تدريبية وورش العمل لكل الفئات، وتفعيل التوعية بنظام المسارات المطوّر للفئات ذات العلاقة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت مسارات التعليم في المرحلة الثانوية يتضح مدى التركيز على هذه المسارات وأهميتها، من خلال التعرف على نظام المسارات السعودي وإعداد مخرجات تعليمية مؤهلة نفسياً، اجتماعياً، أكاديمياً، ومهنياً، معرفياً؛ للمستقبل المهني، ومقارنة نظام المسارات بذات النظام من الجانب الدولي، ومدى ملائمة مخرجات المرحلة الثانوية لسوق العمل واحتياجه، والمهارات الموافقة لاحتياج سوق العمل، كما أشارت الدراسات إلى تطبيق مقترحات تطويرية للنظام؛ من أجل مواكبة تطوير التعليم العالمي ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وقد تقاطعت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهج والادوات المستخدمة ، واستفادت من تلك الدراسات في بناء اداة الدراسة ، غير انها انفردت عن بقية الدراسات من حيث التركيز على ادوار المعلمين في ذلك من خلال

التعرف على دورهم من خلال وجهة نظر المشرفين، إضافة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق مسارات التعليم لأهدافها

الطريقة والاجراءات

منهجية الدراسة: تحقيقا لأهداف البحث وبناء على طبيعة الدراسة واسئلتها فقد استخدما الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه .

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع البحث من جميع المشرفين التربويين (ذكور/ إناث) للتعليم العام بمدينة أبها التعليمية والبالغ عددهم ١٠٢ مشرف ومشرفة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٩٦ مشرف ومشرفة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية؛ بحيث يكون كل فرد له نفس الفرصة في أن يكون أحد أفراد عينة البحث، على أن يكونوا من المشرفين التربويين (ذكور/ إناث) للتعليم العام بمدينة أبها التعليمية، وجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الديمغرافية.

جدول (١): توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة

الجنس	**العينة**	**النسبة المئوية**
ذكر	49	51.0
أنثى	47	49.0
المجموع	٩٦	%١٠٠
المؤهل العلمي	**العينة**	**النسبة المئوية**
بكالوريوس	57	59.4
ماجستير	22	22.9
دكتوراه	17	17.7
المجموع	٩٦	%١٠٠
سنوات الخبرة	**العينة**	**النسبة المئوية**
أقل من ٥ سنوات	١٥	16.0
من ٥ إلى ١٠ سنوات	20	20.0
أكثر من ١٠ سنوات	٦١	64.0
المجموع	**٩٦**	**%١٠٠**

أداة الدراسة :قام الباحثان بإعداد استبانة مسارات التعليم بعد مراجعة أدبيات البحث والاطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، وتكونت الأداة من جزأين؛ الأول: البيانات الديمغرافية (الجنس، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية)، والثاني تضمَّن ثلاثة محاور: (دور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل، دور معلمي مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل، المعوقات التي تحول دون تهيئة طلبة مسارات التعليم لسوق العمل) وتكونت الاستبانة بإجمالي (٣٤) فقرة للاستبانة ككل، وتكوَّن سلَّم الاستجابة على عبارات الاستبانة من أربع تدرجات وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي، وذلك على النحو التالي:(موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) لتقابل على التوالي، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحثان النسب التالية :،١,٠٠ إلى ١,٧٥ غير موافق بشدة >١,٧٥ إلى ٢,٥٠ غير موافق >٢,٥٠ إلى ٣,٢٥ موافق > ٣,٢٥ إلى ٤,٠٠ موافق بشدة.

صدق الاداة وثباتها :للتأكد من صدق الاداة تم عرض الأداة على (١٣) من المتخصصين لتحكيم الاداة وفق الأصول العلمية، وقد قاموا مشكورين بإبداء بعض الملاحظات، من حيث حذف بعض الفقرات ، وتعديل الصياغة ، وبعض الجوانب المتعلقة باللغة، قام الباحثان بتعديل الفقرات التي تم الاتفاق على تعديلها من قبل أكثر المحكمين. **و**للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية (٤٠) فرد، من ثم تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): معاملات ثبات محاور استبانة مسارات التعليم

المحور	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
دور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية	١١	٠,٩٦
دور معلمي مسارات التعليم في المرحلة الثانوية	٩	٠,٩٥
المعوقات التي تحول دون تهيئة طلبة مسارات التعليم	١٤	٠,٩٤
المقياس ككل	**٣٤**	**٠,٩١**

يتبين من خلال النتائج في الجدول (٤) أن معاملات ثبات محاور أداة الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا تراوحت ما بين (٠,٩٤ إلى ٠,٨٦) والمقياس ككل بلغ (٠,٩١)، مما سبق يتبين أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

المعالجة الإحصائية: للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتبها تنازليا ، وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار ت واختبار تحليل التباين الأحادي

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها: ما دور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال والجدول رقم (٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازليا

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفردات دور ممارسات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين.

المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
تسهم مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تنمية مفهوم مشاركة المرأة في سوق العمل.	2.96	0.75	1	موافق
توجه مسارات التعليم في المرحلة الثانوية الطلاب نحو التخصصات المطلوبة في سوق العمل.	2.92	0.85	2	موافق
تلبي مسارات التعليم في المرحلة الثانوية احتياجات سوق العمل للوظائف المستقبلية.	2.91	0.94	3	موافق
يسهم مشروع التخرج في مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في اكساب الطلبة المهارات الأساسية في مساراتهم التعليمية.	2.91	0.85	4	موافق
تركز مسارات التعليم في المرحلة الثانوية على مهارات القرن الحادي والعشرين.	2.90	0.90	5	موافق
تسهم مسارات التعليم في المرحلة الثانوية بربط الخريجين بالتصنيف السعودي للوظائف.	2.89	0.86	6	موافق
يساعد تسكين الطلاب في مسارات التعليم في المرحلة الثانوية بحسب معدلهم للسنة الأولى المشتركة على رفع تحصيلهم في	2.89	0.87	7	موافق

السنتين التخصصيتين.				
تسهم حصص اتقان مسارات التعليم في المرحلة الثانوية بتنمية مهارات الطلبة.	2.83	0.98	8	موافق
تعزز المسارات التخصصية المهارات التي يتطلبها سوق العمل.	2.83	0.95	9	موافق
يوجد آليات واضحة في مسارات التعليم في المرحلة الثانوية بتوجيه الطلبة لاختيار المسار التعليمي الملائم.	2.79	0.88	10	موافق
تحقق مسارات التعليم في المرحلة الثانوية مبدأ المساواة بين الطلبة في آلية اختيار التخصص المناسب لميولهم.	2.70	0.94	11	موافق
المتوسط العام للمحور	**2.86**	**0.89**	**موافق**	

يتبين من خلال النتائج في جدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور تراوحت ما بين (٢,٩٦ إلى ٢,٧٠) بانحراف معياري تراوح ما بين (٠,٩٨ إلى ٠,٧٥) ومتوسط عام بلغ (٢،٨٦) وهو يشر إلى أن دور مسارات التعليم في تهيئة الطلبة لسوق العمل كان كبيرا، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر إلى ما تقوم به وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية من جهود عالية نحو تطوير التعليم؛ باعتبار التعليم أصبح عملية مفتوحة مرنة تتغير باستمرار، والمرحلة الثانوية، حيث أتت هذه المسارات مواكبةً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ بتأهيل كوادر تعليمية موائمة لاحتياجات سوق العمل وزيادة معدلات التوظيف، كما أنها تلبّي مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث يتخرَّج طلبة المرحلة الثانوية من المسارات التعليمية محققين المهارات المعرفية والعملية بالشكل المطلوب، ومن المتوقع أن تضيف مسارات التعليم تغيرات حديثة للتعليم الثانوي؛ كاكتشاف جوانب الإبداع عند الطلبة، ومعرفة ميولهم المهني المستقبلي، كما أن التوجه نحو مسارات التعليم يعد مدخلا من مداخل تطوير التعليم كما أشار إلى العديد من المؤتمرات ومنها المؤتمر السابع لوزراء التربية العرب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها: ما دور معلمي مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال والجدول رقم (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازليا

جدول رقم (٤) :دور معلمي مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين.

نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
يرشد معلموا مسارات التعليم في المرحلة الثانوية الطلبة إلى اختيار المسار التعليمي المناسب.	2.89	0.89	1	موافق
ينوع معلموا مسارات التعليم في استخدام الطرق التدريسية بما يتناسب مع المسارات التخصصية.	2.81	0.84	2	موافق
يهيئ معلموا مسارات التعليم في المرحلة الثانوية بيئة صفية فعالة داعمة.	2.79	0.93	3	موافق
يهتم معلموا مسارات التعليم في المرحلة الثانوية بالجانب العملي في تدريس الطلبة.	2.79	0.91	4	موافق
يحضر معلموا مسارات التعليم في المرحلة الثانوية دورات تأهيلية تتعلق بمسارات التعليم.	2.72	0.95	5	موافق
يقدم معلموا مسارات التعليم في المرحلة الثانوية أنشطة تعليمية لتطوير مهارات الطلبة.	2.71	0.96	6	موافق
يساعد معلموا مسارات التعليم في المرحلة الثانوية الطلبة في وضع خططهم المهنية المستقبلية.	2.65	0.94	7	موافق
يوفر معلموا مسارات التعليم في المرحلة الثانوية قنوات تواصل لتبادل الخبرات بين الطلبة.	2.63	0.95	8	موافق
يتابع معلموا مسارات التعليم في المرحلة الثانوية سير الطلاب نحو المسارات التخصصية الملائمة.	2.60	0.92	9	موافق
المتوسط العام	**2.73**	**0.92**	**موافق**	

يتبين من خلال النتائج في جدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور تراوحت ما بين (٢,٦٠ إلى ٢,٨٩) بانحراف معياري تراوح ما بين (٠,٨٤ إلى ٠,٩٦)، ومتوسط عام بلغ (٢،٧٣) وهو يشير إلى أن دور معلمي مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل كان كبيرا، وتكشف هذه عن درجة إيمان معلمي مسارات التعليم بقدرتها على تهيئة الطلبة لسوق العمل، ولذلك يبادر المعلموان إلى تبني الممارسات التدريسية التي تمكن الطلبة من ذلك بالرغم من وجود بعض المعوقات التي تحد من وصولهم إلى درجة التميز بذلك

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها: ما المعوقات التي تحول دون تهيئة طلبة مسارات التعليم في المرحلة الثانوية لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال والجدول رقم (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازليا

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفردات المعوقات التي تحول دون تهيئة طلبة مسارات التعليم في المرحلة الثانوية لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين.

نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
انخفاض عقد شراكات مع مؤسسات سوق العمل للمساهمة في تخريج طلبة يمتلكون المهارات اللازمة لسوق العمل.	3.14	1.01	1	موافق
ضعف التواصل بين مدارس مسارات التعليم في المرحلة الثانوية وبين سوق العمل.	3.02	0.97	2	موافق
تدني التأهيل العملي لخريجي مسارات التعليم في المرحلة الثانوية.	2.97	0.96	3	موافق
تدني توظيف العلاقة بين مسارات التعليم في المرحلة الثانوية وسوق العمل.	2.90	0.96	4	موافق
محدودية فرص العمل المتوفرة في سوق العمل.	2.90	0.96	5	موافق
وجود فجوة بين مسارات التعليم في المرحلة الثانوية ومتطلبات سوق العمل.	2.85	0.93	6	موافق
ضعف المهام الأدائية (المهارية) المسندة لطلبة مسارات التعليم في المرحلة الثانوية.	2.82	0.93	7	موافق
ضعف توافر مفاهيم مرتبطة بسوق العمل في مقررات مسارات التعليم في المرحلة الثانوية.	2.80	0.94	8	موافق
تركيز أساليب التقويم في مسارات التعليم في المرحلة الثانوية على قياس المهارات المتعلقة بالجانب المعرفي فقط.	2.76	0.90	9	موافق
تدني تحديث مناهج مسارات التعليم في المرحلة الثانوية بصورة دورية حسب متطلبات سوق العمل.	2.74	0.93	10	موافق

ضعف وجود مقررات تعليمية في الخطط الدراسية لمسارات التعليم في المرحلة الثانوية تلبي احتياجات سوق العمل.	2.74	0.98	11	موافق
ضعف تضمين مناهج مسارات التعليم في المرحلة الثانوية للمفاهيم الدينية ذات الارتباط بمسارات التعليم.	2.73	0.97	12	موافق
ضعف تحقيق مقررات مسارات التعليم في المرحلة الثانوية للعمق المعرفي المتكامل في جميع المجالات.	2.71	0.92	13	موافق
ضعف احتواء مقررات مسارات التعليم في المرحلة الثانوية على مهارات تحقق رؤية ٢٠٣٠.	2.54	0.98	14	موافق
المتوسط العام	**2.83**	**0.95**	**موافق**	

يتبين من خلال النتائج في جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور تراوحت ما بين (٢,٥٤ إلى ٣,١٤) بانحراف معياري تراوح ما بين (٠,٩٠ إلى ١,٠١) كما بلغ المتوسط العام للمحور (٢,٨٣) بانحراف معياري (٠,٩٥) وهو في المستوى موافق؛ ويرجع ذلك إلى حداثة نظام مسارات التعليم، وعدم تكيّف الطلبة مع هذا النظام، مما قد يحتّم على وزارة التعليم إخضاع الطلبة لبرامج تدريبية تثقيفية؛ لفهم طبيعة مسارات التعليم، كذلك جهل بعض أولياء الأمور بما يتعلق بمسارات التعليم؛ نتيجة لقلة ظهوره لدى وسائل الاعلام والتوضيح الشامل المتكامل لما يحتويه هذا النظام، وانخفاض الشركة بين مدارس مسارات التعليم الثانوية وبين سوق العمل وبين التعليم؛ والتي تثري الطلبة بشكل جيّد وتهيئهم لسوق العمل.

ووفقاً للنتائج السابقة فقد يكون لمسارات التعليم دور إيجابي في تهيئة الطلبة لسوق العمل ولكن ليس بالدرجة الكبيرة، حيث يواجه نظام مسارات التعليم معوقات تحول دون تهيئة الطلبة لسوق العمل كتدنِّي العلاقة ما بين مسارات التعليم في المرحلة الثانوية وسوق العمل؛ بسبب انخفاض عقد الشراكات مع مؤسسات العمل، ووجود فجوة بين مسارات التعليم في المرحلة الثانوية وسوق العمل؛ مما يتطلب ذلك تزويد واثراء طلبة المرحلة الثانوية لتدريبات قبل التحاقهم بسوق العمل، واتفق ذلك جزئياً مع دراسة الحميد، والصقور، والماجد، والشهري (٢٠١٧م)، كذلك تدنِّي التأهيل العملي للطلبة مما يتطلب ذلك حاجتهم للتدريب على بعض من المهارات؛ لمواكبة احتياجات سوق العمل، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة مغفوري (٢٠٢٢م)، وتتفق بشكل جزئيا مع دراسة العريفي (٢٠٢٢م)، من جانب إقامة دورات تدريبية وورش عمل لكل الفئات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠،٠٥) بين متوسطات استجابات الدراسة المشرفين التربويين تعزى لمتغيرات الجنس،

سنوات الخبرة، الدرجة العلمية؟ للإجابة عن هذا السؤال ، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الأحادي. ، وفيما يلي عرض لنتائج السؤال حسب متغيرات الدراسة

الجدول (٦): نتائج اختبار "ت" لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الجنس في دور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين.

المحور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الأول	ذكر	3.04	0.68	2.36	94	*0.02
	أنثى	2.68	0.83			
الثاني	ذكر	2.82	0.79	1.05	94	0.30
	أنثى	2.64	0.83			
الثالث	ذكر	2.84	0.76	0.09	94	0.93
	أنثى	2.82	0.87			
الدرجة الكلية	ذكر	2.90	0.57	1.27	94	0.21
	أنثى	2.73	0.73			

يتبين من الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) للمحور الأول حيث بلغت قيمة اختبار (ت= ٢,٣٦) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ وكان لصالح الذكور، كما تبين من خلال الجدول عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) للمحورين الثاني والثالث والدرجة الكلية حيث تراوحت قيمة اختبار (ت=٠,٠٩ إلى ١,٢٧) وهي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.وربما تفسر هذه النتيجة بالقول إن المشرفين التربويين الذكور أكثر إيمانا بهذه المسارات من حيث ارتباطها بسوق العمل ، حيث تعكس مسارات قد تكون أكثر ارتباطا بميول الذكور من الإناث.

الجدول (٧): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخبرة في دور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلبة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين.

المحور	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	أقل من ٥ سنوات	2.58	1.18

	من ٥ إلى ١٠ سنوات	2.89	0.79
	أكثر من ١٠ سنوات	2.91	0.67
الثاني	أقل من ٥ سنوات	2.46	1.10
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	2.60	0.89
	أكثر من ١٠ سنوات	2.82	0.72
الثالث	أقل من ٥ سنوات	2.19	1.14
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	2.68	0.86
	أكثر من ١٠ سنوات	3.00	0.65
الدرجة الكلية	أقل من ٥ سنوات	2.39	1.09
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	2.73	0.80
	أكثر من ١٠ سنوات	2.92	0.45

يتبين من خلال النتائج في جدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولمعرفة جوهرية هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وجدول (١٠) يبين نتائج ذلك.

الجدول (٨): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الاحصائية
الأول	سنوات الخبرة	1.15	2	0.58	0.97	0.38
	الخطأ	55.44	93	0.60		
	المجموع الكلي	56.59	95			
الثاني	سنوات الخبرة	1.75	2	0.87	1.34	0.27
	الخطأ	60.42	93	0.65		
	المجموع الكلي	62.16	95			
الثالث	سنوات الخبرة	7.14	2	3.57	5.99	*0.00
	الخطأ	55.48	93	0.60		

	المجموع الكلي	62.63	95			
الدرجة الكلية	سنوات الخبرة	3.11	2	1.55	3.84	*0.03
	الخطأ	37.66	93	0.40		
	المجموع الكلي	40.77	95			

*دال احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يتبين من خلال الجدول (٨) وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لجميع المحاور والدرجة الكلية حيث تراوحت قيمة اختبار (ف=٣,٢٧ إلى ٩,٣٣) هي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$. ولمعرفة لمن كانت الفروق تم حساب اختبار شيفيه للفروق البعدية، والجدول (٩) يبين نتائج ذلك.

الجدول (٩): نتائج اختبار شيفيه للفروق البعدية

المحور	**الفروق بين المتوسطات**		**قيمة اختبار ف**	**الدلالة الاحصائية**
الثالث	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	-0.49	0.229
		أكثر من ١٠ سنوات	-0.80*	0.006
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	-0.32	0.280
الدرجة الكلية	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	-0.34	0.352
		أكثر من ١٠ سنوات	-0.53*	0.032
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	-0.20	0.480

تظهر النتائج في الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين سنوات الخبرة (أقل من ٥سنوات و٥ إلى ١٠سنوات)، وجود فروق دالة احصائيًا بين سنوات الخبرة (أقل من ٥سنوات وأكثر من ١٠سنوات) ولصالح أكثر من ١٠ سنوات، عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين سنوات الخبرة (٥ إلى ١٠سنوات وأكثر من ١٠سنوات).

الدرجة الكلية: عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات و٥ إلى ١٠ سنوات، عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين سنوات الخبرة (٥ إلى ١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات)، وجود فروق دالة احصائيًا بين سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات) ولصالح أكثر من ١٠ سنوات؛ ويعود سبب ذلك إلى ما يتمتعون به من خبرة تعليمية تعلَّمية عملية داخل الميدان التعليمي، إضافةً إلى اثرائهم بالعديد من البرامج التدريبية والتأهيلية المكثفة وورش

العمل لكل ما يصدر من قرارات حديثة تخص التعليم بشكل عام أو فيما يتعلق بالمناهج الدراسية والمباني المدرسية وطرق واستراتيجيات التدريس المطوَّرة بشكل خاص خلال سنوات عملهم.

الجدول (١٠): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

المحور	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	بكالوريوس	2.68	0.66
	ماجستير	3.08	0.96
	دكتوراه	3.20	0.69
الثاني	بكالوريوس	2.61	0.66
	ماجستير	2.84	1.04
	دكتوراه	2.99	0.88
الثالث	بكالوريوس	2.89	0.67
	ماجستير	2.67	1.07
	دكتوراه	2.85	0.89
الدرجة الكلية	بكالوريوس	2.75	0.49
	ماجستير	2.85	0.91
	دكتوراه	3.00	0.74

يتبين من خلال النتائج في جدول (١٠) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية ولمعرفة جوهرية هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وجدول (١١) يبين نتائج ذلك.

الجدول (١١): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الاحصائية
الأول	الدرجة العلمية	4.88	2	2.44	4.38	0.02
	الخطأ	51.72	93	0.56		

	المجموع الكلي	56.59	95			
الثاني	الدرجة العلمية	2.28	2	1.14	1.77	0.18
	الخطأ	59.88	93	0.64		
	المجموع الكلي	62.16	95			
الثالث	الدرجة العلمية	0.78	2	0.39	0.59	0.56
	الخطأ	61.84	93	0.66		
	المجموع الكلي	62.63	95			
الدرجة الكلية	الدورات التدريبية	0.89	2	0.45	1.04	0.36
	الخطأ	39.88	93	0.43		
	المجموع الكلي	40.77	95			

*دال احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يتبين من خلال الجدول (١١) وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية للمحور الأول حيث بلغت قيمة اختبار (ف=٤,٣٨) هي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$، كما تبين من خلال الجدول (١٣) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية للمحورين الثاني والثالث والدرجة الكلية حيث تراوحت قيمة اختبار (ف=٠,٥٩ إلى ١,٧٧) هي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$، ولمعرفة لمن كانت الفروق تم حساب اختبار شيفيه للفروق البعدية، والجدول (١٢) يبين نتائج ذلك.

الجدول (١٢): نتائج اختبار شيفيه للفروق البعدية

المحور	الفروق بين المتوسطات		قيمة اختبار ف	الدلالة الاحصائية
الأول	بكالوريوس	ماجستير	-0.40	0.11
		دكتوراه	-٠,٥٢*	0.04
	ماجستير	دكتوراه	-0.12	0.87

تظهر النتائج في الجدول (١٢) عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين البكالوريوس والماجستير، وجود فروق دالة احصائيًا بين البكالوريوس والدكتوراه ولصالح الدكتوراه؛ ويعود ذلك إلى طول الفترة الدراسية والخبرة النظرية العملية ما بين مرحلة البكالوريوس والدكتوراة، حيث أن البكالوريوس أول الدرجات العلمية العالية، ومدتها أربع سنوات أو أكثر بحسب التخصص، تمكّن المتعلم من التعليم والاستعداد

للمجالات المهنية، كما أنَّها مرحلة إعداد لمرحلة الدراسات العليا، أما مرحلة الدكتوراة أعلى الدرجات العلمية في جميع الدراسات الأكاديمية وهي تلي مرحلة الماجستير بعد التثقيف والبحث فيها لمدة عامين، ويستلزم في مرحلة الدكتوراة التخصص بمجال من مجالات الدراسة، وهي أعلى من المراحل الدراسية السابقة، عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين الماجستير والدكتوراه.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- المحافظة على المستوى الجيَّد لدور مسارات التعليم في المرحلة الثانوية في تهيئتها للطلبة لسوق العمل.

٢- إعداد برامج تدريبية تثقيفية تأهيلية لمعلمي مسارات التعليم في المرحلة الثانوية بكل ما يتعلق بالمسارات التعليمية.

٣- متابعة معلمي مسارات التعليم لسير الطلبة نحو المسارات التخصصية الموافقة لميولهم واستعداداتهم ابتداءً من السنة الأولى المشتركة وحتى التخرج.

٤- العمل على عقد شراكات مع مؤسسات سوق العمل لتخريج طلبة أكفَّاء يمتلكون المهارات الأساسية اللَّازمة لسوق العمل.

٥- العمل على سدّ الفجوة بين مسارات التعليم الثانوية وسوق العمل؛ وذلك بالتواصل المستمر بين مدارس مسارات التعليم الثانوية وبين سوق العمل.

٦- تضمين مناهج مسارات التعليم في المرحلة الثانوية بالعمق المعرفي المتكامل، وبالمهارات التي تتوافق مع الثورة الصناعية الرابعة وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٧- إجراء مزيدا من الدراسات المتخصصة بمسارات التعليم وعلاقتها بسوق العمل.

المراجع

آل موسى، سعيد محمد (٢٠١٩). (التهيئة) في النحو العربي. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية*، مج٦ (٢)، ١٢١- ١٣٧. قاعدة معلومات دار المنظومة.

برنامج تنمية القدرات البشرية (٢٠٢١). *الوثيقة الإعلامية برنامج تنمية القدرات البشرية ٢٠٢١-٢٠٢٥* . رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الجبر، لولوه أحمد، والحربي، منى رابح (٢٠٢٠). تقويم النظام الفصلي للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء نموذج القرارات المتعددة "CIPP". *مجلة مذكرات التربية، (٥٨)*، ٨١-١١٥.

DOI: 10.21608 / mbse.2020.130818

حكيم، عبد الحميد عبد المجيد. (٢٠١٢). *نظام* التعليم وسياسته. إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

الحميد، نورة محمد؛ والصقور، أماني أحمد؛ والماجد، هند ناصر؛ والشهري، زينة حاسن (٢٠١٧). أسباب عدم موائمة مخرجات المرحلة الثانوية للالتحاق بسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. *مجلة كلية التربية، ٣٣* (٥)، ٤٧٢- ٥١٣. قاعدة البيانات العربية الرقمية" معرفة".

الخثعمي، فوزية خفير (٢٠٢٢). تقويم نظام مسارات التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي: دراسة تحليلية. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٣٦)، ٨٣-١١٨.

الدليل التعريفي (٢٠٢١). *مسارات المرحلة الثانوية*. البرنامج التنفيذي لتطوير المسارات والخطط الدراسية والأكاديميات.

السنبل، عبد العزيز؛ والخطيب، محمد؛ ومتولي، مصطفى؛ وعبد الجواد، نور الدين (٢٠٠٤). *نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. دار الخريجي للنشر والتوزيع. الرياض.

السنبل، عبد العزيز عبد الله (١٤١٢ه). *نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. (ط٣). الرياض: دار الخريجي.

العباد، عبد الله حمد (٢٠١٣،). *التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية: رؤية نقدية* [عرض ورقة]. مسترجع من: https://faculty.ksu.edu.sa/ar/aalabbad/publication/١٥٢٩٨٧

العبد الكريم، صالح (٢٠١٣). مدى تحقيق التعليم الثانوي بنظام المقررات بالمملكة العربية السعودية لأهدافه من وجهة نظر الطلاب والطالبات. *مجلة العلوم التربوية بجامعة الملك سعود، مج٢٥* (٢)، ٤١٩- ٤٤٤.

عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٩). *مقدمة في علم الاجتماع التربوي*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

العجلان، باسمة (٢٠١٩). جهود الإصلاح في التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء والمختصين: دراسة تقويمية. *جمعية الثقافة من أجل التنمية، مج٢٠* (١٤٥)، ٦٥- ١٢٦. قاعدة معلومات دار المنظومة.

العريفي، حصة سعد (٢٠٢٢م). التحديات التي تواجه نظام المسارات المطور للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وسبل تطويره من وجهة نظر القائدات التربويات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، مج٣٠ (٤)، ٣٩٣- ٤١١. قاعدة معلومات دار المنظومة.

العنزي، عبد العزيز مطير (٢٠٢٠). دراسة تحليلية مقترنة لمشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة بالمملكة العربية السعودية على ضوء عدد من التجارب الدولية. *المجلة العربية للتربية النوعية، ٤* (١٥)، ٢٥١- ٢٨٦، DOI: 10.33850/EJEV.2020.119052

الغامدي، عبد الله بن مغرم (٢٠٠٤). مخرجات التعليم الثانوي العام ومدى تلبيتها لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية، مج٥* (٢)، ص١٣١- ١٩٠. قاعدة معلومات دار المنظومة.

اللجنة العليا لسياسة التعليم (١٩٨٠). *سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية* (ط٣).

متولي، ناريمان إسماعيل (٢٠١٦). توطين الفرص الوظيفية بين ملائمة المخرجات التعليمية وهيكلة التخصصات العلمية بالجامعات السعودية. *مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، ٦* (١٢)، ١٠٢٥- ١١١٣. قاعدة معلومات دار المنظومة.

مغفوري، إبراهيم حسين (٢٠٢٢م). المهارات اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل ومتطلبات تطويرها. *مجلة التربية، (١٩٥)*، ١- ٢٩.

الملا، أحلام عبد اللطيف (٢٠١٩). تقويم النظام الثانوي الفصلي باستخدام نموذج التقويم CIPP. *مجلة العلوم التربوية، ٣١* (٣)، ٥٠٥- ٥٣٤.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) (٢٠١٠، مارس). *التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) تطويره وتنويع مساراته [التقرير الختامي]*. المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العرب، عمان، مسقط.

المهداوي ،نائلة جمعه خضر.(٢٠٢٢). درجة مساهمة المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في مدارس قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين الجدد، *مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط،(٣٨)٦، ص ص١-٣٠*

نصير، مازن صالح، وعثمان، السعيد محمود (٢٠١٠). تطوير المدرسة الثانوية في ضوء ملامح مدرسة المستقبل [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة. قاعدة معلومات دار المنظومة.

وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (د. ت).

_ar.pdf٢٠٣٠ptbkbxn/saudi_vision٥.gov.sa/media/٢٠٣٠https://www.vision

وزارة التعليم (١٤١٦ه). *اللجنة العليا لسياسة التعليم*.

وزارة التعليم (٢٠١٦). *دليل التعليم الثانوي نظام المقررات*. وكالة المناهج والبرامج التربوية.

وزارة التعليم (٢٠٢١). *المسارات الثانوية*.https://moe.gov.sa/ar/pages/default.aspx

وزارة التعليم (٢٠٢٢أ). *دليل الخطط الدراسية المرحلة الأولى*. الأدلة الارشادية لنظام المسارات التعليم الثانوي.

وزارة التعليم (٢٠٢٢ب). *دليل منسق المسارات*. الأدلة الارشادية لنظام مسارات التعليم الثانوي.